Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فروا رأيكم .

ومما لا شك فيه أنّ الإنطباعات الصحيحة التي نقلهـــا عن المسلمين عروة بن مسعودد – بكل صدق وأمانة – إلى حلفائه من سادات مكة ، كان لها أثرها البالغ في نفوس الكثير منهم .

من مكاسب الصلح : اختمار الاسلام في النفوس :

ولم يكن الزعمـــاء والوسطاء وغيرهم من المشركين الذين أتاحت لهم قضية الحديبية – وبالتـالي عقد الصلح – الاختلاط بالمسلمين ومعرفتهم على حقيقتهم ، أقل تأثراً من عروة بن مسعود بما لمسوا وشـــاهدوا من واقع المسلمين الحيّ المدهش ، الذي انعقدت له ألسنتهم دهشة وإعجاباً .

لقـد كان من طبيعة العرب الصراحة واستقباح الكذب – حتى وإن كانوا مشركين – .. ولهذا فقد نقل المشركون الذين زاروا المسلمين في الحديبية واختلطوا بهم وعاملوهم بعـد إبرام الصلح .. نقلوا إلى الجمهور القرشي كامل انطباعاتهم عن حـالة المسلمين ومجتمعهم الجديد ، والذي بُنيَ على أساس من التوحيد والذي رأوا فيه نموذجـــاً حياً للخير والصفاء والمحبة والتسامح والتآلف والتكاتف وضبط هذا الدين الجديد لسلوكهم .

وأشد مـا أدهشهم ذلك الضبط الإداري العجيب ، الذي يلتزمه المسلمون كجزء أساسي من تعاليم الدين الجديد .. هذا الضبط الذي بالتزامه خلعوا من نفوسهم عنجهية الجـــاهلية